حسبت . يقول مثله ما حسبتها يرضى بها لنفسه
صاحب عقل مواني رضيت بها

شيم سحاب خلت بارقه . وموقف بين ارتجاء ومني

الشيم النظر الي البرق . والخلب البرق الذي لا ماء
معه وهو الذي يطمع ثم يكذب . يقول انظر الي الناس
كما ينظر الي البرق الخلب الذي لا ماء معه لا تقدم
وموقف من الوقوف بين الرجا والمني . وهذا تفسير
ورد ع عن ما في ايدي الناس مما لا يرجي

في كل يوم منزل مستوبل . يشتف ماء مهجتي ويجتوي

المستوبل الوخيم الذي يكون غير موافق . وقوله
يشتف من الاشتفاف وهو المص للشي . والمهجة النفس
وقيل دم القلب . ويجتوي مفتعل من الجوي

ما خلت ان الدهر يثنيني علي . ضراء لا يرضي بها ضب الكدي

قوله خلت اي ما ظننت لان خلت وظننت وحسبت
وما اشبه ذلك معني واحد . يقول ما حسبت ان
الدهر يثنيني علي ضراء لا يرضي بها ضب الكدا . والضراء
الزمانة والشدة والنقص في الاموال والانفس
وقوله ضب الكدا . يقال كدت الارض كدوا وكدوًا
ابطا نبتها . والزرع ساء نبته . وضباب الكدا
سميت به لولوعها بحفرها

ارمق العيش علي برض فان . رمت ارتشافا رمت صعب المنتشا

ارمق

ارمق العيش اي اعطي منه ما يسد الرمق . والرمق
بقية النفس . والعيش المطعم والمشرب . والبرض الماء
القليل . ورمت طلبت . والارتشاف الافتعال من الرشف
وهو مص الشي بالشفتين . والصعوبة ضد السهولة
والمنتشي بالشين المعجمة هو من الانتشا وهي النشاة التي
تحصل من السكر

اراجع لي الدهر حولا كاملا . الي الذي عود ام لا يرتجي

اراجع الهمزة للاستفهام . والدهر الامد الممدود . وقال
ابو علي الفارسي في شرح كتاب سيبويه الزمان المدة التي
هي الليل والنهار . وليس بين الزمان والدهر فرق الا ان
الدهر ازمنة كثيرة والزمان دون الدهر وهو شبه السنة
وقوله حولا كاملا اي هل يرجع لي حولا كاملا

يا دهر ان لم تك عتبي فاتئد . فان ارودك والعتبي سوا

العتبي الرجوع الي الموافقة والرضا يقال عتبت فلانا
فاعتبني اي استوصيته فاوصاني . واتئد اي ارفق
والارواد الرفق . وسوا ممدود وقصره ضرورة . يقول
يا دهر ان لم تكن مراجعي فارفق

رفه علي طالما نصبتني . واستبق بعضي ما قمص ملتحي

رفه اي ارفق علي . والارفاه الاتساع وهو سعة
العيش . وانصبتني اذهبت لحمي . وفي رواية اخري انصبتني
من النصب ومعناه اتعبتني واستبق ما بقي مني من تعب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)